

# اقتصاد

## أخبار

### توقعات بنمو ضعيف للتجارة العالمية

توقع تقرير اقتصادي، أمس السبت، أن تسجل التجارة العالمية نمواً متواضعاً وأداءً ضعيفاً في 2024، نتيجة التعافي المتواضع في قطاع التصنيع، وزيادة العوائق التجارية، وتباطؤ الاستثمارات في الأسواق الناشئة. وقال بنك



قطر الوطني «QNB»، في تقريره الأسبوعي، إن التجارة الدولية تعكس صورة مباشرة لحالة الاقتصاد العالمي، مشيراً إلى أنه خلال السنوات الخمس الماضية، شهدت التجارة العالمية تقلبات ملحوظة. وإنه ارتت التجارة العالمية في 2020، نتيجة صدمة كوفيد 19، وكان الانتعاش القوي خلال 2021 عاملاً رئيسياً في التعافي من الجائحة، ومع ذلك، شهد 2022 تباطؤاً حاداً في النشاط التجاري، وسط بيئة صعبة تتمثل في تصاعد أسعار الفائدة، وارتفاع معدلات التضخم، وتزايد الحمائية.

### إقالة وزير مالية جنوب السودان

أقال رئيس جنوب السودان سلفاً كبير وزير المالية باك بارنابا شول، من دون الكشف عن الأسباب، إلا أن القرار جاء في خضم تضخم متزايد وتراجع حاد في سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار. وأورد التلفزيون الحكومي مرسوم إقالة الوزير باك بارنابا شول أول من أمس الجمعة. ومع تصاعد الأزمة الاقتصادية في البلاد التي يبلغ عدد سكانها نحو 11 مليون نسمة، لم يحصل بعض الموظفين المدنيين على رواتبهم على مدى الأشهر الستة الماضية، وفقد الجنيه الجنوب سوداني خلال الشهرين الماضيين نحو نصف قيمته أمام الدولار، ما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والبطانة الأساسية الأخرى، وكان قد جرى تعيين شول (43 عاماً)، الحليف للرئيس كبير، في منصب وزير المالية في أغسطس/ آب الماضي، بعد إقالة الوزير السابق دبير تونغ نجور فجأة أيضاً.

### مطالب بسجن مؤسس شركة عملات مشفرة

قال ممثلو الادعاء إن سأم بانكمان فرايد يجب أن يقضي ما بين 40 و50 عاماً في السجن، بعد إدانته بسرقة 8 مليارات دولار من عملاء شركته لتداول العملات المشفرة «إف.تي.إكس» والتي باتت مفلسة الآن. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني، وجدت هيئة محلفين أن بانكمان فرايد (32 عاماً)، مذنب في 7 اتهامات تتعلق بالاحتيال والتآمر. وقال مدعون اتحاديون في مانهاتن إن «آلاف الأشخاص العاديين» ومن بينهم أشخاص من بلدان مزقتها الحروب وغير مستقرة وثقوا في شركة «إف. تي.إكس» لتداول العملات المشفرة للتصرف في أموالهم.

# سورية: تضاعف الحوالات المالية

باريس - عدنان احمد

زكاة الفطر إلى أهاليهم في سورية، نظراً للاحتياجات المعظمة للناس هناك، مع تردّي الأحوال المعيشية. وأوضح لـ«العربي الجديد» أن زكاة الفطر التي يحرص على أن تكون أكبر بكثير مما يتم تحديده من جانب المراجع الدينية، لا تشمل أهله فقط، بل العديد من المحتاجين ممن يعرفهم هو أو معروفيين من جانب أهله. وقدر الصحفي الاقتصادي منير الموسى أن يرتفع حجم الحوالات المالية الواردة إلى سورية خلال شهر رمضان إلى أكثر من 10 ملايين دولار صعوداً من نحو 6 ملايين دولار تصل عادة خلال الأشهر الأخرى. وأوضح الموسى في حديثه لـ«العربي الجديد» أن هذه التقديرات لا تأخذ في الحسبان المبالغ التي تصل عبر أشخاص أو شركات غير مرخصة، حيث لا يمكن رصد الأموال الواصلة عبر هذه القنوات، وقدر

الحوالات في شركته بلغ خلال الأيام العشرة الماضية 350 مليون ليرة سورية، متوقفاً أن يتضاعف المبالغ مع قدوم شهر رمضان، خاصة عيد الفطر المبارك. وقال سعيد العلي المقدم في ألمانيا لـ«العربي الجديد» إنه اتفق مع أخويه المقيمين في هولندا والسويد على إرسال مبالغ مالية لأهلهم في سورية طوال شهر رمضان، بحيث يرسل واحد منهم كل عشرة أيام مبلغ 150 يورو. وأضاف العلي أنه «يرسل عادة مساعدة مالية إلى أهله حوالي مئة يورو، لكن ليس بشكل منتظم، حيث يتناوب مع إخوته على الإرسال، لكن في شهر رمضان فإن الجميع حريصون على إرسال المال في هذا الشهر لكسب الأجر، ونظراً لارتفاع التكاليف في شهر رمضان». كما لفت علي أبو حسان المقيم في أبوظبي إلى أنه وكثيراً من السوريين الذين يعرفهم ممن يقيمون في دولة الإمارات يرسلون عادة

تضاعف حجم الأموال المحولة من السوريين في أنحاء العالم إلى أهاليهم داخل سورية منذ بداية شهر رمضان المبارك. وذكرت عدة شركات لتحويل الأموال في العاصمة دمشق أن نسبة الحوالات المالية التي تصل إلى السوريين من أبنائهم في الخارج ازدادت الضعف مع حلول شهر رمضان مع توقعات بزيادتها مع المضي أكثر في أيام الشهر الفضيل، خاصة قبيل عيد الفطر. ونقل موقع «أثر برس» المحلي عن مصدر في شركة تحويل بدمشق قوله إنه منذ بداية شهر مارس/ آذار الجاري وتزامناً مع تحضير الناس لاستقبال شهر رمضان، زادت الحوالات بنسبة 50%، لافتاً إلى أن أغلب الحوالات تأتي من العراق والإمارات ودبي والأردن، وأوضح أن إجمالي تسليم



(التصوير: والاس، فرانس برس)

اتفقت حكومة كوريا الجنوبية وحزب سلطة الشعب الحاكم على ضخ 150 مليار وون (113 مليون دولار) هذا الأسبوع من أجل العمل على استقرار أسعار المنتجات الزراعية والحيوانية. ووفقاً للبيانات الحكومية، ارتفعت أسعار المنتجات الزراعية والحيوانية والسلمكية بنسبة 11,4% على أساس سنوي الشهر الماضي. وارتفعت المنتجات الزراعية، على وجه الخصوص، بنسبة 20,9%، وذلك يعزى إلى زيادة قدرها 0,8 نقطة مئوية في التضخم الإجمالي، حسب وكالة أنباء كوريا الجنوبية (يونهاب). ومن بين العناصر الأساسية، ارتفعت أسعار التفاح واليوسفي بنسبة 71% و78,1% على التوالي، وارتفعت أسعار 18 نوعاً رئيسياً من الفواكه مجتمعة بنسبة 41,2% الشهر الماضي، مسجلة أكبر زيادة منذ أكثر من 32 عاماً.

## ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية

## الصين تعزز التنمية عالية الجودة للمناطق الجديدة

بكين - العربي الجديد

ذكرت خطة عمل أصدرتها اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، أعلى جهاز للتخطيط الاقتصادي، أن الصين ستعزز التنمية عالية الجودة للمناطق الجديدة على مستوى البلاد، مما يجعلها علامات بارزة جديدة للإصلاح والانفتاح. وبحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قالت اللجنة إن البلاد لديها حالياً 19 منطقة جديدة على مستوى البلاد، بما في ذلك منطقة بودونغ الجديدة ومنطقة شيونغان الجديدة ومنطقة بينهاي الجديدة.

وأشارت اللجنة إلى أنه في عام 2023، وصل إجمالي الناتج المحلي للمناطق الـ19 إلى 6,2 تريليونات يوان (حوالي 873,55 مليار دولار)، ما يمثل 5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي على مستوى البلاد. وتنص الخطة على أنه ستؤخذ إجراءات لتعزيز القدرة التنافسية العلمية والتكنولوجية والصناعية في المجالات الجديدة على مستوى البلاد، بما في ذلك تعزيز الابتكار المنسق عالي المستوى عبر المناطق، فضلاً عن التصنيع الذكي والتحول الرقمي. وبحسب الخطة، ستبذل الجهود لتقديم المزيد من المشاريع الاستثمارية إلى المناطق الجديدة على

مستوى البلاد بطريقة مبتكرة وتنمية أشكال جديدة للاستهلاك. كما تتضمن الخطة أيضاً إجراءات لدعم المجالات الجديدة على مستوى البلاد لتعميق الإصلاحات في المجالات الرئيسية، بما في ذلك تسهيل إدخال المواهب وتحسين كفاءة استخدام الأراضي وتعزيز الدعم المالي للمناطق. من جانب ثان، قال اقتصاديون من مؤسسات مالية أجنبية متعددة إن الديانات المشجعة الأخيرة من ارتفاع التضخم إلى التجارة الخارجية النشطة تشير إلى أن الاقتصاد الصيني واصل استعادة حيويته وحافظ على اتجاهه الصعودي في بداية

العام. وبحسب الهيئة الوطنية للإحصاء، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الصيني بنسبة 0,7 في المائة على أساس سنوي في فبراير/ شباط، ليعكس بذلك انخفاضاً بنسبة 0,8 في المائة في يناير/ كانون الثاني، وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي الذي يضم أسعار الغذاء والطاقة، بنسبة 1,2 في المائة على أساس سنوي في فبراير، ما يمثل أكبر زيادة خلال عامين. وتوقع وانغ تاو، الاقتصادي في بنك يو بي إس، أن يشهد مؤشر أسعار المستهلكين في الصين معدل نمو أعلى هذا العام مقارنة بتضخمه في عام 2023 مع انتعاش معتدل في الأسعار.

## اقتصاد

ملك ونلس

# جسيم معيشي في السودان

## السوق السوداء للดอลลาร์ تشعل نيران التضخم

الأجنبية، خاصة الدولار، حوّل حياة السودانيين إلى جحيم ومعاناة لا توصف، في ظل الأوضاع المعيشية المعقدة التي خلفتها الحرب المستمرة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، والتي اقتربت من إتمام عامها الأول بدون حلول. وشهدت العملات الخليجية ارتفاعات متواصلة، إذ وصل سعر الريال السعودي إلى نحو 370 جنينها، وتجاوز الدرهم الإماراتي 378 جنينها، بينما وصل سعر الريال القطري إلى حوالي 380 جنينها، مما يفرض الفلج بشأن استمرار تدهور العملة الوطنية والتأثيرات السلبية الناتجة عن ذلك، خاصة على الخدمات الأساسية التي يعتمد عليها المواطنون في حياتهم اليومية.

وقال وزير المالية جبريل إبراهيم، في تصريحات صحافية مؤخرا، إن الإيرادات الحكومية تأثرت بشكل كبير نتيجة للحرب، مما أدى إلى انخفاضها بنسبة تصل إلى 80%.

**ارتفاع تكلفة النقل**

انعكس هذا الواقع على حياة المواطنين بصورة كبيرة؛ إذ أصبح معظمهم غير قادر على شراء احتياجاته الأساسية، خاصة في ظل انقطاع تحويلات سبب خروج الحكومة تأثرت بشكل كبير نتيجة للحرب، مما أدى إلى انخفاضها بنسبة تصل إلى 80%.

### الحرب المستمرة تهوي بإيرادات الدولة بنسبة 80 في المائة

**جسيم ومعاناة**

انهيار الجنيه السوداني أمام العملات

## فلسطين

**غزة- يوسف ابو وطفة**

باتت غزة شبه فارغة من النгод لبنوك وفروعها وعدم إدخال أي عملات للقطاع منذ اندلاع عمليات طوفان الأقصى في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويعاني قطاع غزة، الذي يعيش ذروة حرب إسرائيلية مدمرة للشهر السادس على التوالي، في آتون سلسلة من الأزمات المعيشية، لعل من أبرزها ما جرى أخيرا في نقص السيولة النقدية لتدفع لدرّ البنوك الفلسطينية العاملة في غزة. ولا توجد سيولة نقدية كافية في القطاع لتغطية نفقات المواطنين الفلسطينيين واحتياجاتهم من السيولة المالية، سواء في ما يتعلق بعملتي الدولار الأمريكي أو الشيكال الإسرائيلي، على اعتبار أن الفلسطينيين لا توجد لديهم عملة وطنية خاصة بهم.

**منع دخول النгод**

ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لم يجز إدخال اي اموال للقطاع نتيجة للحصار الإسرائيلي الذي تم تشديده بقرار من وزير الحرب يواف غالاوت، والذي تمزق في إغلاق المعابر ومنع إدخال شحنات الغذاء والأدوية وقطع التيار الكهربائي. وأغلقت البنوك العاملة في غزة أبوابها والخبر من الأفرع المحسوبة عليها في مناطق غزة وشمال القطاع، فيما تعمل هذه المؤسسات بشكل جزئي في المناطق الوسطى ورفح، وتوقفت تماما في مدينة خانينوس، جنوبي القطاع، وهو ما فاقم العجز في السيولة.

**ارصد مع وقف التنفيذ**

يمتلك الآلاف من الفلسطينيين أرصدة في البنوك العاملة في القطاع، إلا أن الكثيرين منهم لا يستطيعون الحصول على أرصدهم بحرية جراء عدم توفر السيولة الكافية لدى البنوك إضافةً للشح الشديد في العملة الأمريكية. وبات الفلسطينيون في الأسابيع



علاء عباسيع لخصائصالسوق الاساسية(مراقب)

على العملات الأجنبية. وأوضح الوزير وشكّل ذلك تضخما جامحا لا يمكن الخروج منه إلا بإيقاف الحرب، نظرا لعدم وجود موارد حقيقية.

**لا تحّم سعر الدولار**

وسبق أن اعترف وزير المالية جبريل إبراهيم بتعثر الحكومة في السيطرة على سعر الصرف، مشيرا إلى الطلب المتزايد



على العملات الأجنبية. وأوضح الوزير وشكّل ذلك تضخما جامحا لا يمكن الخروج منه إلا بإيقاف الحرب، نظرا لعدم وجود موارد حقيقية.

**لا تحّم سعر الدولار**

وسبق أن اعترف وزير المالية جبريل إبراهيم بتعثر الحكومة في السيطرة على سعر الصرف، مشيرا إلى الطلب المتزايد

**طاقة**

## الكويت تتجه إلى شراء الكهرباء من عُمان

**سفيط- كريم رمضان**

كشفت اتجاه وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بدولة الكويت لشراء الكهرباء من عُمان في الصف المقل، عن تفصيل لتعميق التعاون الثنائي مع السلطنة، في ضوء نجاح العديد من مشروعات التعاون الاستراتيجي مؤخرا، وعلى رأسها مصفاة الدم، وخلال الصف الماضي، شهدت الكويت انقطاعات في التيار، بسبب زيادة الطلب على الكهرباء في البلاد، وخروج محطة عبد الله السالم لتوليد الطاقة إثر اندلاع حريق فيها، وتسجل من فترة لأخرى ارتفاعا كبيرا على الأحمال؛ وهو ما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن بعض المناطق في البلاد، وسجل مؤشر الأحمال الكهربائية، في أغسطس الماضي، رقما قياسيا جديدا بعد الأعلى في تاريخ الكويت، إذ بلغت 16,5 ألف ميغاوات، وفق بيانات نشرتها صحيفة «الجريدة» المحلية. وإزاء ذلك، جرى تشكيل لجنة بشأن التوصيات الخاصة بمعالجة نقص الطاقة الكهربائية في الكويت، والتي اقتربت من رفع تقريرها إلى وزير الكهرباء

### نجاح العديد من مشروعات التعاون الاقتصادي بين البلدين

كشفت اتجاه وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بدولة الكويت لشراء الكهرباء من عُمان في الصف المقل، عن تفصيل لتعميق التعاون الثنائي مع السلطنة، في ضوء نجاح العديد من مشروعات التعاون الاستراتيجي مؤخرا، وعلى رأسها مصفاة الدم، وخلال الصف الماضي، شهدت الكويت انقطاعات في التيار، بسبب زيادة الطلب على الكهرباء في البلاد، وخروج محطة عبد الله السالم لتوليد الطاقة إثر اندلاع حريق فيها، وتسجل من فترة لأخرى ارتفاعا كبيرا على الأحمال؛ وهو ما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن بعض المناطق في البلاد، وسجل مؤشر الأحمال الكهربائية، في أغسطس الماضي، رقما قياسيا جديدا بعد الأعلى في تاريخ الكويت، إذ بلغت 16,5 ألف ميغاوات، وفق بيانات نشرتها صحيفة «الجريدة» المحلية. وإزاء ذلك، جرى تشكيل لجنة بشأن التوصيات الخاصة بمعالجة نقص الطاقة الكهربائية في الكويت، والتي اقتربت من رفع تقريرها إلى وزير الكهرباء

**السعودية**

## توسع إصدار السندات لتمويل المشاريع



عدد ضخ الموازنة بسبب انخفاض أسعار النفط (مراقب)

عبر البنوك التي ستوفرها بزيادة الودائع والديون.

ومنو الودائع في البنوك السعودية لا يزال 15% من المطلوب قد يحتاج إلى أن يأتي من البنوك، وفقا لإعدادات ذات الصلة. وقال صندوق الاستثمارات العامة السعودي، الذي يقدر حجمه بنحو 900 مليار دولار، إنه يهدف إلى استثمار نحو 70 مليار دولار سنويا بعد عام 2025 من نحو 40 مليار دولار حاليًا، كما يدرس خطط جمع الأموال الخاصة به.

وهشأت علامات على أن الموعد النهائي لروية 2030 قد يؤجل، إذ قال وزير المالية السعودي محمد الجعدان، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إن بعض المشروعات غير المحددة قد تؤجل بسبب الحاجة إلى مزيد من اللوات لبناء المصانع وتوفير القوى العاملة. ويتوقع أن تقوم الحكومة وهيئات أخرى بالاقراض أيضا خلال العام الجاري لتعويض عجز الموازنة الناجم عن انخفاض أسعار النفط.

**تعطل الدورة الاقتصادية**

من جانبته، يقول الصحافي والباحث في الشأن الاقتصادي محمد أبو حجاب إن أسباب الأزمة ترجع إلى تسحب السيولة المصرفية وتوقف عمل النظام المصرفي التجاري، بالإضافة إلى تأثير الإجراءات والسيويات الكبيرة من المواطنين والتجار من البنوك، وعدم قدرة النظام المصرفي على فتح فروعه في قطاع غزة، وبالتالي، فإن الدورة المالية غير متكاملة، وهناك سحبيات كبيرة بدون إيداع كاف.

وحسب تقرير سابق لغابننشال تايمز، اتخذت البنوك في غزة تدابير مثل: تجديد صلاحية البطاقات المصرفية التي كانت على وشك الانتهاء، لكن الوصول إلى النقد، عبر أجهزة الصراف الآلي، يعتمد في بقفقدھا قطاع غزة كليا أو جزئيا. ويضيف أبو حجاب، متحددا لـ«العربي الجديد»، أن انقطاع التجاري معطل ولا يعمل، والدورة الاقتصادية تدم بين المواطنين أنفسهم، دون وصول الأموال إلى القطاع المصرفي كما في الوضع الطبيعي، وأوضح أيضا أن الارتفاع الكبير للأسعار يؤدي إلى «تآكل سريع في السيولة النقدية وتآكل قيمة هذا المال».

ووفق الصحافي والباحث في الشأن الاقتصادي، فإن توقف إدخال الأموال من خارج القطاع منذ بداية الأزمة يقاوم حدة نقص السيولة، علاوة على أن السيولة النقدية المتوفرة يتم تدويرها في السوق بنسق معلق للغاية فقط. وحسب تقرير حديث للبنك الدولي، انكمش اقتصاد غزة بأكثر من 80% في الربع الأخير من العام 2023، مشيرا إلى أن الحرب بين إسرائيل وحماس كانت لها عواقب «كارثية» على التنمية التحتية في القطاع، وأوضح البنك أنه بالإضافة إلى الخسائر البشرية الفادحة، فإن «جميع الأنشطة الاقتصادية تقريبا في غزة توقفت تماما». وأضاف أنه «منذ بداية النزاع شهد الاقتصاد الفلسطيني إحدى أكبر الصدمات المسجلة في تاريخ الاقتصاد المعاصر». كما أشار البنك الدولي إلى التقديرات الأولية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني، الذي ذكر أن إجمالي الناتج المحلي في غزة «انخفض بأكثر من 80%»، من نحو 670 مليون دولار في الربع الثالث إلى 90 مليونا فقط في الربع الأخير.